

# سحر البيان ح 41 desserpmoc

محمد حسان الطيان

اتيتهم بكتاب الله معجزة اخجلت فسا وصحبانا وحسانا القى لبيد عصاه حين اعجزه قول بليغ بايات لعمرانا ولم تجد بعد في شعر قريحته شتان شتان شعر وال الله شتانا هذا البيان الذي تبقى عجائبه - [00:00:00](#)

رغم الانوف وان شانوه بهتانا انه بيان القرآن واي بيان اسى من بيان القرآن هذا البيان الذي تبقى عجائبه تبقى عجائب القرآن ما بقيت السماوات والارض تبقى عجائب القرآن ما تلي القرآن. هذا القرآن الذي نزل بسحر البيان. لا شيء في دنيا - [00:00:50](#)

اعظم بيانا واعلى بلاغة واسمى فصاحة من بيان القرآن. وما هو الا ان تزيده نظرا حتى يزيدك حسنا. كما قال الشاعر يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا او كما قال الاخر يزيد - [00:01:25](#)

على طول التأمل بهجة كان العيون الناظرات صياقل يعني كانك عندما تنظر وعندما تقرأ عندما تتدبر كانك تسقل صقلا جميلا جديدا فيدهشك بعجائبه التي لا تنقضي. وقد ورد في الاثر - [00:01:55](#)

لا يخلق عن كثرة الرد. ما معنى هذا الكلام؟ لا يخلق عن كثرة الرد اي لا يصبح قديما باليا مهما رددته ورددته واعدته وكررتة. انت اذا كررت آآ يعني قصة ما آآ او حكاية آآ على مسامعي آآ جلاسك او اصحابك ملوا - [00:02:19](#)

بقول لك يا اخي يعني وبعدين يمل الانسان سبحان الله. يمل من تكرار خبر يذكر على مسامعه او قصة او احيانا اه شعر او اي اى اثر. لكن القرآن لا يمكن ان يمل منه سامعه. نحن - [00:02:49](#)

نسمعه انا الليل واطراف النهار. وتتلوه وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على زيادة هذه التلاوة انا الليل واطراف النهار من نزل القرآن منذ اربعة عشر قرنا او ما يزيد خمسة عشر قرنا الان صرنا بالقرن الخامس عشر - [00:03:09](#)

السادس عشر ونقرأه نتدبره يعني يفسره المفسرون ويعظ به الوعاظ ويخطب به الخطباء وهو لا يخلق لا يبلى لا يظهر عليه يعني التكرار هذا الذي يجلوه التكرار يجعله ساطعا مضيئا. وهو الذي تحدى به ربنا جل وعلا اعظم امة عرفت - [00:03:31](#)

في البيان واعظم امة اشتهرت بالبيان. وذلك في قوله سبحانه ولا ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اي ولو كان - [00:04:10](#)

بعضهم لبعض معينا. ليس واحدا منهم ليس المتحدى واحد ليس واحدا لو اجتمعوا كلهم على قلب رجل واحد لو اجتمع الابداء والشعراء والخطباء والابناء هؤلاء الذين كانوا يتبارون في فصيح البيان وجميل القول لو اجتمعوا على ان يأتوا بمثله بل باية من مثل - [00:04:30](#)

كما وردت الايات آآ غير ما مر فانهم لا يستطيعون ولو استطاعوا ما قصروا لانهم حاولوا كل ما اوتوا من قوة ان يكذبوه وان يقولوا فيه الاقاويل واعدوا الى ابياتنا لاحظوا هذه الابيات وهي لشيخنا الشيخ محمد صالح الفوزان رحمه الله وجزاه عنا خير - [00:05:00](#)

يقول اتيتهم بكتاب الله معجزة اخجلت قسا وصحبانا وحسانا يذكر في البيت الاول صناديد الخطباء اساطين الابداء. يقول اخجلت قسا وقص ابن ساعدة هو اخطب خطباء العرب. وسحبان مثله ايضا - [00:05:32](#)

واثل وحسان من تعلمون ومن نعلم جميعا هو حسان بن ثابت شاعر رسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقد عاش كما تقول الروايات ستين عاما في الجاهلية وستين عاما في الاسلام. وابلى بلاء حسنا في - [00:05:59](#)

كلا المرحلتين من عمره كان شاعرا مبرزا في الجاهلية. لم يكن شيئا قليلا. حسان وما ادراكم ما حسان. ثم كان ما كان وكان من كان الحقيقة في عصر النبوة كانت زائدة عن عرض رسول الله وكان الحامي - [00:06:19](#)

لهذه الدعوة والدعوة تحتاج الى اعلام تحتاج الى شعراء والشاعر في ذلك الزمن هو وزارة الاعلام كلها بكل ما فيها بكل ما فيها من ادوات الشاعر هو الذي يزود عن الاعراض وهو الذي - [00:06:39](#)

ينشر الدعوة وهو الذي يجيب او يرد على من حاول ان ينال من الدعوة الاسلامية شيئا وهو وهو سيرة حسان واقرأوا بلاءه العظيم في نصره الدعوة رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:06:59](#)

رح القدس معك. ويقول ما ما يقول آآ وحسبي ان اذكركم بهذا البيت الرائع الجميل الذي يرن رنيناً لسانى صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء الله اكبر يا حسان - [00:07:19](#)

لسانى صارم اسرا من السيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله مرة ما بلغ من لسانك وقال ما ارضى به مقولا من معد والله ان لو وضعت على - [00:07:41](#)

حجر الفلقة او على شعر الحلقة هذا اللسان لسان لو وضعه على صخر لفلقه او على شعر لحلق او لا يحتاج الى الى موسى ولا الى سيف. هذا لسان حسان رضي الله تعالى عن حسان. ثم يقول الشاعر - [00:08:00](#)

القالبيد عصاه حين اعجزه قول بليغ بايات لعمران. لبيد الشاعر الفحل ايضا الذي عاش في الجاهلية والاسلام. وقد ادرك الاسلام واسلم لكنه بعكس حسان مضى في شعره ونصر الدعوة. لبيد لم يعد يقول الشر - [00:08:21](#)

كف لسانه عن قول الشعر لما قرأ القرآن. ماذا يقول؟ وقد رأى من اه من من بيان القرآن ما اعجزه عن كل بيان لذلك قيل ان لبيد ان لبيدا لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا - [00:08:45](#)

وهو قوله الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى تسربت بالاسلام سربالا رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعلنا من متدبري كتابه ومن قارئى كتابه لتدبر سحرا البيان في القرآن الكريم - [00:09:02](#)